



منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

موقع الأردن على مؤشر الالتزام بالحد من اللامساواة 2020

كانون الأول 2021

3. موقع الأردن على مؤشر الالتزام بالحد من اللامساواة:

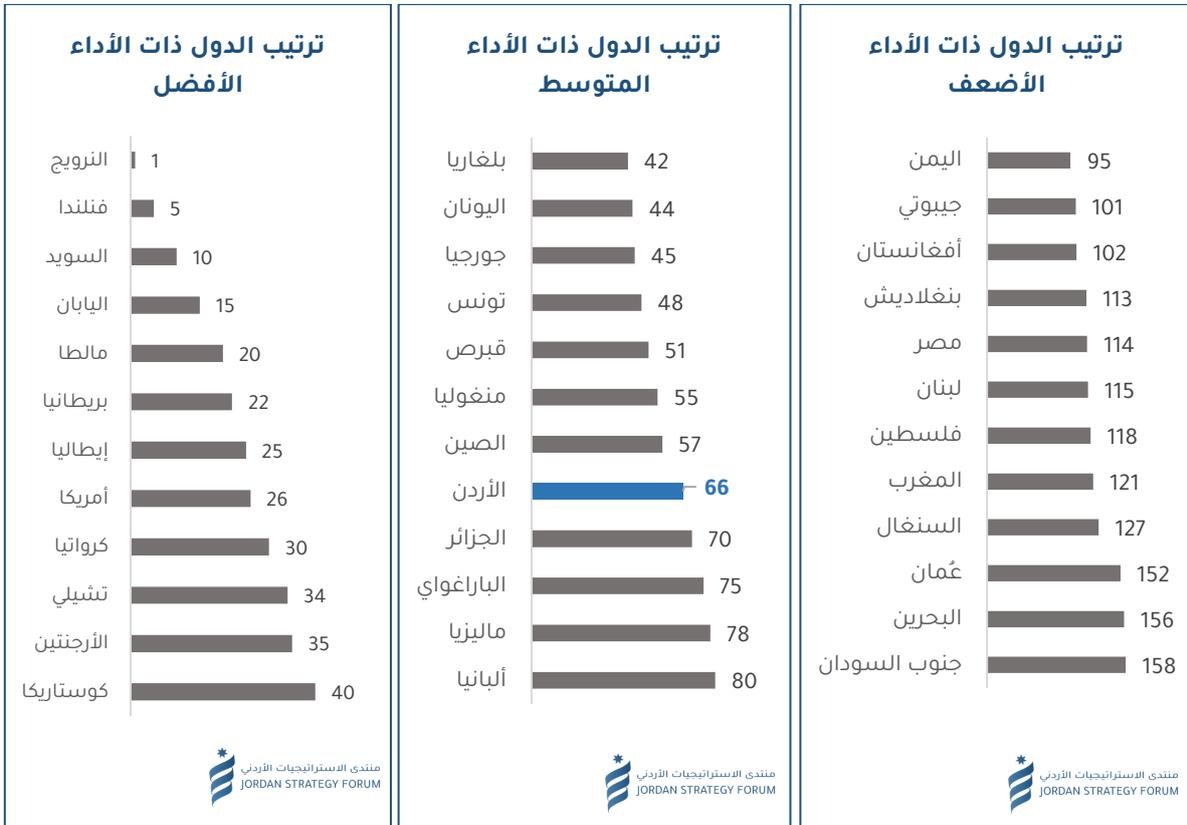
حصل الأردن على المرتبة 66 من أصل 158 دولة على هذا المؤشر، وبالنسبة لأداء الأردن على المحاور الثلاثة الرئيسية فهي كالتالي:

- محور الخدمات: حصل الأردن على المرتبة 158/80 دولة.
- محور الضرائب: حصل الأردن على المرتبة 158/70 دولة.
- محور العمل: حصل الأردن على المرتبة 158/64 دولة.

4. المقارنات:

1. مقارنة دولية

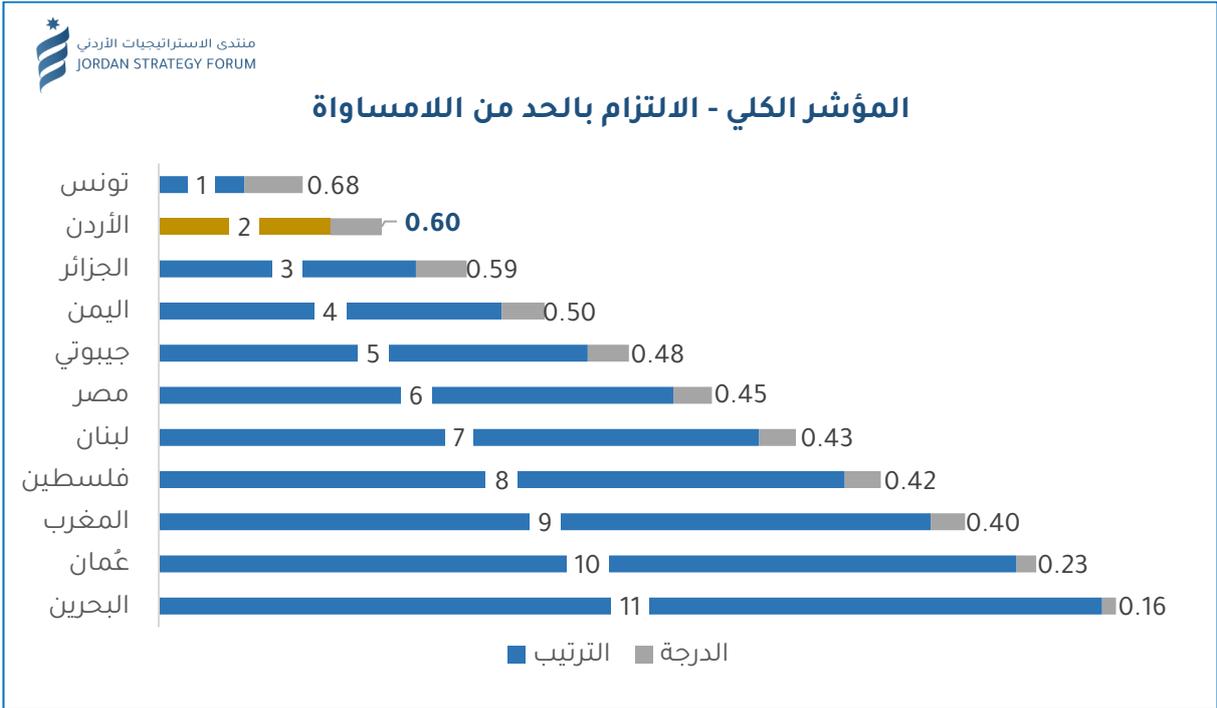
1. كانت دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ذات الأداء الأفضل على المؤشر، حيث حصلت النرويج على الترتيب 1 / 158 دولة.
2. كان الأردن ضمن مجموعة الدول ذات الأداء المتوسط وبترتيب 66 / 158 دولة، وكانت تونس ضمن هذه المجموعة وبترتيب 48 / 158، بالإضافة للجزائر وبترتيب 70 / 158.
3. من المؤسف أن معظم الدول العربية كانت ضمن الدول ذات الأداء الأضعف، بدايةً باليمن وبترتيب 95 / 158 دولة، وصولاً إلى جنوب السودان بالمرتبة الأخيرة 158 / 158 دولة.



2. مقارنة إقليمية: الشرق الأوسط وشمال إفريقيا

أولاً، قام التقرير بإعطاء الدول تصنيف بحسب الترتيب ولمعظمها بحسب الدرجة. وكما هو موضح أعلاه: كان الترتيب بحسب 158 دولة، أما الدرجة فكانت من 0 - 1. وقام التقرير أيضاً بتصنيف الدول بحسب الاقليم. وبلغ عدد الدول المشمولة في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا 11 دولة.

ثانياً، حصلت تونس على المرتبة الأولى اقليمياً وبدرجة 0.68 على المؤشر الكلي، أما الأردن فحصل على المرتبة الثانية اقليمياً بعد تونس وبدرجة بلغت 0.60، فيما حصل البحرين على المرتبة الأخيرة وبدرجة 0.16.



1. محور الخدمات العامة:

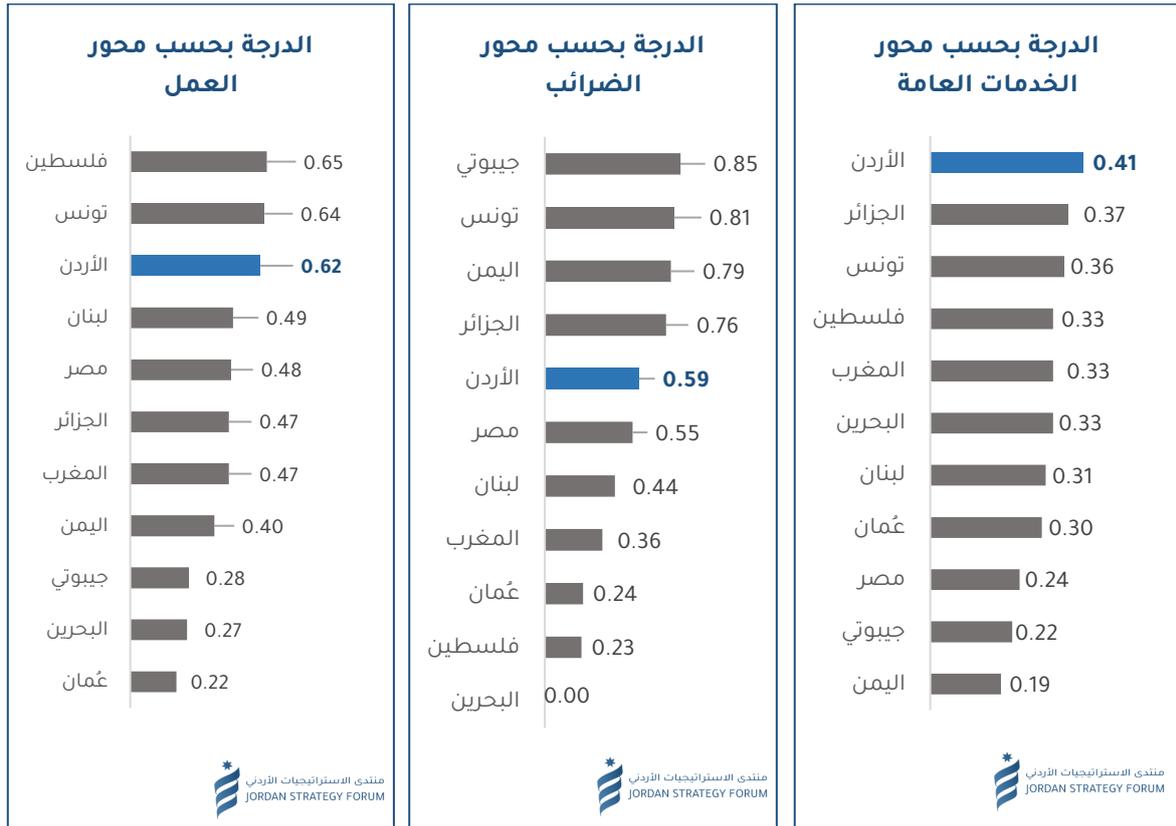
على الرغم من أن درجات الدول العربية جميعها منخفضة في محور الخدمات العامة، إلا أن الأردن حصل على أعلى درجة وبلغت 0.41. بعبارة أخرى، كان أداء جميع الدول العربية ضعيف فيما يتعلق بتقديم الخدمات العامة بشكل يحد من اللامساواة في ظل جائحة كورونا.

2. محور الضرائب:

حصلت جيبوتي على أعلى درجة في هذا المحور وبلغت 0.85. وعلمًا بأن درجة الأردن في هذا المحور بلغت 0.59 وتعتبر متواضعة، إلا أن هذه الدرجة جاءت بفضل ضريبة الدخل التصاعدية على الشركات. أما البحرين، فالمؤسف أنه حصل على درجة صفر.

3. محور العمل:

حصلت فلسطين على أعلى درجة في هذا المحور وبدرجة بلغت 0.65، فيما حصل الأردن على ثالث أعلى درجة وبلغت 0.62. مع ذلك، إن درجات الدول العربية في هذا المحور جميعها متواضعة ويجب تحسينها.



5. الخلاصة:

يعتبر أداء الأردن على مؤشر الالتزام بالحد من اللامساواة في ظل جائحة كورونا نوعاً ما جيد. هذا، ويوصي **منتدى الاستراتيجيات الأردني**:

1. يجب على صنّاع السياسات العمل على الانجاز السريع والملموس في المجالات الخدمية: كالصحة، التعليم، والنقل. وذلك لترجمة هذا الانجاز إلى انطباع لدى المواطنين بأن الدولة تشملهم اجتماعياً وأنهم جميعهم سواسية فيما يتعلق بحقوقهم الاجتماعية.
2. على جميع صنّاع السياسات والمعنيين إفساح المجال للنقابات المهنية في الأردن، وذلك لرفد العاملين المنتسبين لتلك النقابات بمرجعية قانونية تطالب بحقوقهم بشكل منظم، فعّال، وحضاري.
3. على المعنيين كافة التفكير بطرق ابتكارية لإضفاء الطابع الرسمي على المنشآت التي تعمل في القطاع غير الرسمي، وذلك من خلال تمكينهم من المنافسة بالاقتصاد. وهذا من شأنه أن يضمن التزام هذه المنشآت بالحد الأدنى المقرر، بالإضافة لرفد الحكومة بإيرادات ضريبية تمكنها من تحسين مستوى الخدمات العامة للمواطنين.
4. يجب إعادة النظر في النظام الضريبي في الأردن، وذلك من خلال تخفيض درجة الاعتماد على ضريبة المبيعات اذ يشكل هذا المصدر حوالي 70% من إجمالي الإيرادات الضريبية.